وعندما عجزت الدائرة عن الاكتمال ـ عامل الدخول السوري ـ فتح المركز له ثغرة في الدائرة ـ سقوط النبعة من قبلها المسلخ والكرنتينا ـ وضرب نصف الدائرة تصفية المواقع المعادية في بيروت الشرقية ـ فاحكم لحمة بيروت الشرقية بالجبل وتوحدت به في حركة جديدة : الجابهة المتعادلة٠

بيروت حيزان ـ دائرة مشطورة عند قطرها ـ مرتبطان بنصفي الكيان ، فصلهما جدار جبهات التماس ـ طريق دمشق ـ بيروت ـ وثغرة الامل في المتحف دليل عجز قطب التوازن الجديد ـ الدخول السوري ـ عن تأمين اتصالهما ـ محاولاته ما زالت مستمرة ـ ومع ذلك فانها تترك امكانية التوحيد مفتوحة ٠ تتسع الثغرة وتضيق في جدلية تركيب التوازن الجديد واختلاله ٠ بذلك انتقل موقع الحسم من بيروت الى الجبل وتركت بيروت في انتصاب شطريها ـ الند للند ـ تحيا ابتزاز التوازن المختل ـ اختلال الغلبة ـ فيعمليات القصف المتبادل للاحياء السكنية ـ احياء صرخات التعايش التقليدية ـ وعقم الاشتباكات المحدودة على خط التماس ٠

● رواج زمن الحرب / نسبية الاختلال ٠

في الكيان المرتبط بالرواج اصلا لا يملك المتنازعون ما يختلفون عليه ـ ملكية وسائل الانتاج ـ بل يختلفون على ما يملكون من حقوق وامتيازات في عملية الوساطة ٠

في بيروت الحرب الاهلية في وجهها المعطل للرواج ـ دورته العادية ـ قتل ونهب وتدمير وخرق لسيادة النظام ـ منطق الغلبة ـ المشاركة ـ ودموع تذرف فوق ركام الابنية وبقايا المؤسسات ٠ الوجه الاخر لنفس العملة ـ نفس المنطق ـ تسابق على امتلاك مدخرات بيروت الخاصة ،وفيما بعد ممتلكات الدولة وقذفها ، في دورة جديدة لرواج الحرب الاهلية / الحركة الداخلية ـ داخل المناطق«المحررة» ـ العلنية بالاضافة الى مسالكها السرية ومسالكها غير المباشرة ـ اتصال شطري بيروت عبر مناطق التوازن ـ تكثفت الدورة في بيروت الشرقية ـ مستودعات المرفأ ، المنطقة الصناعية ، مستودعات السيارات ٠٠ فراج تعدد الوسطاء وراجت اقتطاعات الخوة واقتطاعات عبور الحواجز ٠ وراجت جباية الخوة ـ الممتلكات المبنية ، المحلات ،٠٠٠ في تنازع الاطراف لسلطة الاحياء واصبح الاستزلام لطرف مسلك الحرب لبطل الكسب :